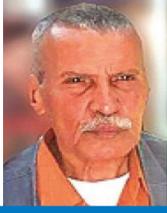




المقال الاخير



أحمد علي أحمد جزاؤه عند ربه

نجيب محمد يابلي

من عرف الراحل الكبير احمد علي احمد قاسم عن كُتب لأصدر حكمه بأن الرجل كبير جدا جدا إلا إن تواضعه وبساطته حال دون تصعيده إلى المركز السامي الذي يليق به.

مسيرة حبيبنا احمد علي حمد عامرة بالكفاح والتألق فقد اجتاز مراحل تعليمه الابتدائي والمتوسط والثانوي في كلية عدن بتميز وحظي ببضعة مواضيع في شهادة الثقافة العامة G.C.E. ومن ضمن المواضيع التي فاز فيها كانت الرياضيات واللغة الانجليزية وهذا دليل مادي قاطع على تقدمه في التعليم.

وتلقى دورات في الداخل والخارج في إطار مسيرته التي تدرجت مراتبة بتألق من التدريس ضابط تعليم بنين فملحقا ثقافيا في سفارة اليمن الديمقراطية في موسكو فثانيا للمدير العام للدائرة السياسية فمديرا عاما لمشروع التغذية المدرسية (مدارس الداخلية أي اقسام الطلبة المقيمين في داخلات المدارس التابعة للبدو والرحل ورياض الأطفال)، فثانيا للمدير العام للجهاز المركزي للمعونات العينية خلال الفترة ١٩٨٥/١٩٩٣م، فمستشارا لوزارة الإدارة المحلية لشؤون مشروع برنامج الغذاء العالمي وسبق له أن عمل في هذا المركز مع وزارة التربية والتعليم وتعامل مع البرنامج الدولي المعروف وكنا نلتقي خلال كل السنوات عمله مع التربية في مجلس قات عند الزميل الاستاذ عبدالواسع علوان أطال الله عمره متعه بالصحة والعافية وهو ايضا قامة كبيرة في قطاع التربية والتعليم وكنا نطلع على برامج عمله وهي صعبة من نواح عدة يضاف لها مستواه المتقدم في اللغة الانجليزية وأشهد بأن مسؤولين عن برنامج الغذاء العالمي سواء في عدن أو في روما كانوا يثمنون تميينا عاليا أداء عمل الاستاذ احمد علي احمد.

هذا الرجل الكبير الذي لا يئن في لحظة من اللحظات وهو يؤدي واجبه النوعي الكبير حيث تواصل ذلك الأداء الرفيع للواجبات مع ١٢ محافظا بدءا بزميل دراسته وزميله في قطاع التدريس طه احمد غانم رحمه الله.

احيل الراحل الكبير احمد علي احمد للتقاعد براتب قدره خمسون الف ريال وحرم من الاستراتيجية عام ٢٠٠٤م، وعمل مع المحافظة كمتقاعد ومارسوا عليه الغبن ووصلت الأمور إلى مستوى يصعب الإشارة إلى دونيته.

أصيب هذا الرجل المكرم عند ربه لذبحة صدرية وكسر عظمي في رجله ولم تقدم له المحافظة فلسا واحدا واحترار وهو في أمره كل ذلك بسبب خبرته وكفاءته الإدارية هل كل ذلك لأنه كان مناقلا صلبا وصبوراً ؟

قال لي هذا الرجل الكبير :

الأمل موجود بوجود المحافظ احمد حامد للمس الذي وجه بالفعل بتصويب الأمر ومعالجة الخطأ ونحن لن نياأس وسنظل ندعم هذا التوجه التنموي الجديد للأخ المحافظ.

رحل عنا الرجل الكبير احمد علي احمد يوم الأربعاء الذي صادف ٢ ديسمبر ٢٠٢٠م، عن ٧٦ عاما وخلف وراءه رصيذا ضخما و٦ أولاد : سعاد وهيفاء ووحيد ورعد وازهون وصدام و٢٦ حفيدا. مثلما بدأت موضوعي احمد علي احمد جزاؤه عند ربه سأختمه احمد علي احمد جزاؤه عند ربه والفاء رحمة عليك أخي العزيز احمد.



د.منى الزيايدي

أو أي مصدر آخر وأنت بعيد عن خالقك. و تأكد عزيزي القارئ بأن سعادتك الحقيقية هي بالقرب من خالقك. فلفظا منك... لا تبتعد عنه.

وماذا عن الحرب؟

فتنة تعم الأرض، وتضطرب لوجودها جوانب الحياة، وهي لعبة سياسية حقيرة، صنعها خونة الوطن وباعته، ودفع ثمنها شعبه ليتجرع الأمرين ويموت سريريا في عتمته الغريبة.

أضغاث حروف

إلينا، يتودد للحوار، يعيش الهدوء، يهادن الليل، يشترق لأسراب الحمام، يحاول جاهدا خلع ثوب الفرقة والاختلاف.

وماذا عن الوفاء؟

شعور بالمسؤولية أمام الذات، حب يتدفق كالنهر الجاري، تضحية بلا مقابل، تتويج للصدقة المثالية، بلسم لكل جراحتك العميقة.

وماذا عن السعادة؟

تتواجد بالقرب من خالقنا، بحبه وطاعته والابتعاد عن كل ما حرمه، بالإقبال على الطاعات وتجنب المعاصي.

لا ولن تشعر بالسعادة

بامتلاك المال، أو الجاه، أو السلطة،

وماذا عن وطني؟

أصبح كشيخ تائه فقد طريقه، بعد أن خذله أبنائه بالعصيان ! وماذا عن الفقراء؟

يتضورون جوعا، يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، فأين ذوي الأيدي البيضاء في ليالي الشتاء؟! وماذا عن الشوق لمن رحلوا من حياتنا؟

تضرم النيران في الأحشاء، يتبعها حنين الوجدان، تضيق الأنفاس كلما تذكرناهم، وكيف نتذكرهم وهم النبض لقلوبنا؟

فمن أي شوق تتحدثون؟! وماذا عن السلام؟

يقف في المنتصف، يحاول العودة



صورة وتعليق

لماذا استتنت حملة إزالة العشوائيات سور معسكر (الكريمي) بالشيخ عثمان؟؟!



عدن تستعيد عافيتها

الأمناء/خاص:

بعد قرابة ٥ سنوات من توقف عملها استأنف عمل الإنارة الخاصة بالطريق البحري بـ عدن .

وتنفيذا لتوجيهات محافظ عدن احمد حامد للمس وبعهود حثيثة من مكتب الأشغال ومؤسسة كهرباء عدن يستمر العمل على إضاءة الطريق البحري واستكمال صيانة أعمدة الإنارة المتبقية.

وبدأت يوم امس الأول أعمال ربط أعمدة الإنارة وتشغيلها بعد سنوات من توقفها . وأشاد متابعون بالخطوة داعيين المحافظ لاستكمال أعمال ربط وتشغيل الإنارة بمختلف شوارع المدينة .

